تفكيك شبكة متورطة في استقطاب متطوعين في "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"

تمكنت مصالح الأمن المغربي ليلة السبت الأحد من تفكيك شبكة لها علاقة مع فروع استقطاب متطوعين في مراكز تدريب "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، وهي التسمية الجديدة التي اعتمدتها الجماعة الجزائرية السلفية للدعوة والقتال منذ أن أعلنت انضمامها الى تنظيم "القاعدة".

وعلم امس (الأحد) لدى مصالح الأمن أن هذه العملية، التي نفذت بأمر من النيابة العامة، مكنت من اعتقال حوالي عشرين شخصا في عدد من مدن المملكة.

الحركة
AL HARAKA
يومية إخبارية سياسية شاملة
http : // www . harakamp . org . ma

ص2

"عين الجوهرة" باقليم الخميسات .. جماعة بمؤهلات فلاحية هامة وساكنتها تعاني العزلة

ص3

المعرض الدولي للتربية والمهن بالبيضاء فضاء للتواصل وتبادل الخبرات بين الفاعلين

ص12

فريق الجمعية السلاوية يحرز لقبه الثاني في نهاية شكلت قمة في المتعة والإثارة

الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الإبتدائي بالمغرب تحتج

قرر المكتب الوطني لجمعية مديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب في دورته العادية التي انعقدت مؤخرا تنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة التربية الوطنية بالرباط يوم الاثنين 14 ماي 2007 من الساعة العاشرة صباحا إلى الثانية عشرة زوالا، والتي سيشارك فيها كل السيدات والسادة مديرو التعليم الابتدائي بالمغرب وذلك حسب بيان توصلت جريدة الحركة بنسخة منه ،والذي يفيد أن المكتب الوطني لجمعية مديرات ومديري التعليم الابتدائي قرر تنظيم هذه الوقفة بعد تدارسه للقضايا التنظيمية ، والوضعية الراهنة لنساء ورجال الإدارة التربوية بالمدرسة الابتدائية وما تعرفه من تضخم في المسؤوليات وتراجع في الصلاحيات ونقص الإمكانيات وضالة في التعويضات عن المهام والأعباء . وفي ظل الصمت المريب الذي تعامل به المسؤولون المركزيون مع الملف المطلبي للجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب .لكل هذه الأسباب تقرر تنظيم هذه الوقفة الاحتجاجية. وحسب ذات البيان فإن الجمعية المذكورة تحمل الوزارة الوصية ماقد يترتب عن موقفها المتجاهل لمطالب هذه الفئة من رجال التعليم التي تتحمل أعباء كثيرة في غياب كل الحوافز المادية والمعنوية .

● عزيز منير

■ المدير المسؤول . علي العلوي/ الإيداع القانوني 12 . 1966 / الإثنين 19 ربيع الثاني 1428 الموافق 7 ماي 2007 ■ العدد: 5986 ■ الثمن: درهمان ونصف ■ فرنسا وأوروبا 0.80 أورو ■ الترقيم الدولي ISSN 1454

معظم الدول أجمعت على أنها العائق الوحيد أمام تسوية قضية الصحراء المغربية

الجزائر أضحت اليوم أكثر من أي وقت مضى في قفص الإتهام أمام المنتظم الدولي

● الرباط . حبيبة حكيم العلوي

عرفت نهاية الأسبوع الماضي مجموعة من التطورات لصالح وحدتنا الترابية، فبعد الإشادة بالخطة التي تقدم بها المغرب، والتي لاقت تأييدا منقطع النظير من معظم دول المعمور، اقدمت مجموعة من الدول الوازنة على التاكيد أنه بات لزاما على الجزائر، أن تفهم أنه يتعين عليها لعب دور المتعاون وليس المهيمن بالمنطقة المغاربية. ولدى تعليقه على المبادرة المغربية بشأن منح حكم ذاتي للصحراء وقرار مجلس الأمن الذي شكل خطوة أخرى إلى الأمام نحو تسوية النزاع، أكد كاتب افتتاحية "واشنطن بوست" أنه بجهود متواصلة، مع الضغط الدولي على أولائك الذين يدعمون الجزائر يمكن أن تتم تسوية النزاع، مما سيفتح الباب أمام تنمية مجموع الدول المغاربية.

و أضافت الصحيفة أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب تشكل "نقطة انطلاق للمفاوضات"، مذكرة أن المبادرة المغربية حظيت بترحيب ودعم إدارة الرئيس جورج بوش ومجموعة تضم172 من أعضاء الكونغرس – مجموعة من اعضاء الحزبين الديمقراطي والجمهوري تضم أعضاء ورؤساء لجان- الذين وجهوا رسالة للرئيس الأمريكي يشيدون فيها بالمبادرة بوصفها مبادرة قائمة على الابتكار و "توفر إطارا واقعيا من أجل إيجاد حل سياسي متفاوض بشأنه" من جهة أخرى شكل تصريح "إريك يانسين" الممثل الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء نهاية الأسبوع الماضي بخصوص، الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، و الذي قال بخصوصه أن هذا المقترح يشكل أساس المطالب منذ "زمن طويل لكونه "أكثر الحلول المقبولة سياسيا لقضية الصحراء. هذا التصريح يشكل إضافة نوعية للمغرب بالنظر لما كان يصرح به قبل ذلك، حيث وصف السيد يانسين "بيروكسيل حركة الإصلاح الدولية حول قضية الصحراء، المبادرة المغربية بـ"الحل المبني على التوافق مذكرا بأن مجلس الأمن الذي أشاد في قراره الأخير بالجهود "الجدية وذات المصداقية" التي بذلها المغرب، عزز الالتزام بإيجاد حل سياسي متفاوض حوله.وسجل أن "مخطط السلام والاتفاق الإطار وكل الخيارات الأخرى التي تم اعتمادها في السابق، قد طواها الزمن"، معتبرا أن المهم والمشجع جدا هو الانخراط القوي في إيجاد حل سياسي متفاوض بشأنه والاستعداد للتفاوض بشكل بناء".وكان السيد يانسين قد اعتبر، في مداخلة له في اللقاء، أن "الدعوة الحالية لمجلس الأمن للتحرك الفور، لا تهم المغرب والبوليساريو فقط ولكنها موجهة للدول الأخرى المعنية خاصة الجزائر التي يقيم (البوليساريو) مخيماته على ترابها وأكد ضرورة إيجاد تسوية على وجه الاستعجال لهذا النزاع بالنظر "للتهديد المتنامي للإرهاب ومن جهة "أخرى أكد السيد خوسي مانويل باركيرو عضو مجلس الشيوخ الإسباني أهمية القرار الأممي رقم1754 حول الصحراء الذي من شأنه أن "يفتح آفاقا مهمة "لتسوية هذا النزاع. وبالموازاة مع هذه التصريحات وجه المغرب رسالة إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لفت فيها انتباه المجتمع الدولي إلى عملية القمع الدامية التي يتعرض لها السكان المحتجزون بتندوف مطالبا بفتح تحقيق حول هذه الخروقات.

الجزائر التي ناورت أكثر من ثلاثين سنة أصبحت اليوم في قفص الإتهام أمام المنتظم الدولي، وستظل كذلك إلى أن تنسحب من قضية وحدتنا الترابية وتتركنا نبني المغرب العربي كما أراد المغرب ذلك منذ 1989 حيث نادى ببناء هذا الصرح الإقليمي، لإدراكه إذاك وإلى يومنا هذا أن الكلمة الفصل اقتصاديا تبقى للتجمعات الإقليمية لكن "جارتنا ظلت تتعمد وضع العقبات في طريق هذا البناء الذي أضحت تطالب به الدول الأكثر وزنا وتأثيرا عالميا..

خلال اللقاء التواصلي للإتحاد النسائي الحركي بتيزنيت

الإجماع على قبول التفاوض حول مشروع الحكم الذاتي من أجل النساء والشيوخ والأطفال المغاربة المحتجزين

(ت . ابراهيم آيت الحنا)

● تيزنيت ـ عبد الإلاه سويلح

أكدت الأخت زهرة الشكاف رئيسة جمعية الإتحاد النسائي الحركي، أن المغرب قبل التفاوض حول مقترح الحكم الذاتي وبخطوط حمراء، منها السيادة الوطنية من أجل رفع الظلم عن الأطفال والنساء والشيوخ المحتجزين بمخيمات تندوف لما يقوق 30 سنة من الخروقات المتتالية لحقوق الإنسان بهذه المنطقة.

وأضافت خلال اللقاء التواصلي الذي نظمته الجمعية بتعاون مع "منظمة فريدريش نيومان" أول أمس بتيزنيت تحت شعار "من أجل الإقرار بكفاءات المرأة وتفعيل مشاركتها في كل المجالات" أن المقترح المغربي يشكل ثمرة تنسيق جميع القوى المغربية من حكومة وأحزاب وصحراويين (الكوركاس) والذي لقي تأييدا واضحا من مجلس الأمن الذي وصفه بـ "الجدي وذي المصداقية".وأوضحت الأخت الشكاف بأن لقاء تيزنيت يندرج في إطار اللقاءات التواصلية التي دأب الاتحاد على تنظيمها داخل ربوع الوطن، ويأتي كذلك في ظرفية التطورات والانفتاح الذي يعرفه المغرب على جميع المستويات، وبالخصوص ما يهم المرأة المغربية، حيث التطور الحاصل على درب تعزيز وجود ومكانة المرأة من خلال إقرار مدونة الأسرة وقانون الجنسية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

واستغلت الأخت الشكاف فرصة التواصل مع قواعد الحزب بتيزنيت، لتدعو النساء الحاضرات الى الانخراط بقوة في العمل السياسي، وتجاوز ثقافة التقاليد الحاطة من كرامة المرأة، والمكبلة لمستقبلها ومستقبل البلاد عامة، من خلال تاكيدها على ضرورة التنافس داخل المجالس الجهوية والمحلية والوطنية.

وختمت تدخلها بالإعلان عن تاسيس فرع جديد للاتحاد الحركي النسائي بتيزنيت، والتي تمنت الأخت شكاف بالنجاح في الرهان على جعله حلقة التواصل الدائم بين المرأة التيزنيتية وقيادة حزب الحركة الشعبية.

ومن جهته اعتبر الأخ والباشا كاتب الدولة في التكوين المهني أن حزب الحركة الشعبية الذي يفتخر بتواجده في جل بوادي ومناطق المغرب وهو ثمرة لمجهودات ونضالات عدد من الوطنيين الصادقين المعروفين في تاريخ المغرب وولائه للعرش بعيدا عن الولاءات الكلاسيكية (الشرق والغرب) ناضل ضد ثقافة الاقصاء والحزب الوحيد وهو اليوم يناضل ضد تحديات اخرى لتنمية المغرب اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

وبعد أن ذكر الأخ والباشا بالمراحل النضالية للمرأة المغربية سواء خلال الاستعمار أو بعده، طالبها بالانخراط بقوة في تحصين المغرب من أعدائه سواء بالخارج (اعداء وحدتنا الترابية) أو بالداخل (في اشارة الى الهجمات الارهابية التي حاولت زعزعة استقراره)

وأشار الأخ والباشا الى ضرورة التعاون والاتحاد لمواصلة بناء المغرب الديمقراطي الحداثي والمتطور بهدف حياة افضل لابنائنا وأحفادنا، و بالتطلع الى دور اكبر للمرأة على درب المساواة واقرا المشاركة الفعلية لها.

وبعد أن استعرض الأخ والباشا التجارب الناجعة للاقليم على مستوى العمل الجمعوي اكد أن الرهان الاقتصادي والسياسي في متناول الكسب، داعيا في الوقت نفسه كل المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين بالاقاليم الى التعاون مع برنامج الحكومة في مجال التكوين المهني لتحقيق نتائج جد إيجابية على هذا المستوى بالجهة كلها.

وفي نفس الاطار شكلت مختلف التدخلات سواء من الأخت مستغفر فاطمة عضو المكتب السياسي ولا من الفعاليات المشاركة الاخرى (مدنية وثقافية وحزبية) فرصة للاشادة بالمكانة العلمية والاقتصادية والسياسية للاقليم وخصوصيته في التكافل الاجتماعي الذي رغم فاعليته، لازال الاقليم يعاني العديد من الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية أجمعت التدخلات على ضرورة التعاون للتغلب عليها.

(تفاصيل أخرى في عدد الغد.)

آما بعد

مقترح الحكم الذاتي حظي بالجدية والمصداقية بصفة عامة

من المؤكد أن الحكم الذاتي للاقاليم الجنوبية يعتبر حلا سياسيا متميزا أكده العالم، وعبر عنه مجلس الأمن بالجدية والمصداقية وذلك ما دعا العديد من الدول لزيارة الاقاليم الجنوبية والاتصال بالسكان هناك وبصفة عامة، مع المجالس المنتخبة، ومع المؤسسات الأخرى ومن بينهم عامة السكان، ومع الوافدين من تندوف والذين كانوا اعضاء في منظمة البوليساريو وعلموا بما يجري هناك، مما لا يصل إليه، مما وصل إليه الحكم الذاتي ومن هؤلاء اعضاء مجلس الشيوخ الإسباني الذين زاروا العيون، وبوجدور، والداخلة وصرح البعض منهم أن الغاية من هذه الزيارة هو الحصول على معلومات من السكان أنفسهم، حيث وجدوا الجميع يشيد بالحكم الذاتي، والإسبان هم الذين كانوا محتلين لتلك الاراضي المغربية وذلك إبان الحسن الأول الذي قدم احتجاجه على الاحتلال، كما هو الشان بالنسبة لفرنسا وما قامت به جنوب المغرب، وقد اطلع الوفد الإسباني على التقدم الذي حصل في المنطقة وثمنوا على ما وقع فيها من التقدم حيث اصبحت مدنا عامرة حداثية متمكنة من أجواء الازدهار الذي يعم كافة أنحاء المغرب. وقد قام الوفد الإسباني بزيارة الرباط حيث أبرز ما اعجب به من التقدم في الأقاليم الجنوبية، وما هو متفق مع المقترح الذاتي الذي يرمي الى الوحدة المغربية وتحقيق ما عاشت عليه المنطقة واتفاقا مع اصالة المغرب وما هو مؤكد في جميع الظروف والذي تزكيه الظهائر الشريفة التي كانت مشمولة بالرعاية الملكية المغربية، ومشمولة بما قام به المغرب من كفاح ومسؤوليات سواء قبل الاحتلال أو معه بما قام به المغرب من رسائل، واتصالات مع الاسبان لتحرير المنطقة حيث تم التحرير بواسطة المسيرة الخضراء، وحضور ثلاثمائة وخمسين الفا من ابناء المغرب، والعديد من الدول، ومن ثم فان الصحافة الاسبانية، تشيد بما قام به المغرب من شجاعة نادرة لتحقيق الحكم الذاتي والذي وصفه مجلس الأمن بالجدية والمصداقية وامر بإجراء المفاوضات التي من شأنها أن تكون مسندا للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة كي يشرف على المفاوضات في تحقيق الحكم الذاتي الذي لا يعلى عليه، والذي يتفق مع وحدة التراب وسيادة المغرب والذي يجب على الجميع ان يعمل في شان تحقيقه كما حصل من مجلس الامن ومن كافة ارجاء العالم.

ومما لاشك فيه أن الدول التي كانت محتلة للمنطقة ومساهمة، وعالمة بالتراب المغربي، جميعها أكدت شجاعة المغرب وجديته ومصداقيته، كما قام به مجلس الشيوخ الإسباني، وشعبه باجمعه وكذلك المناوئون للمغرب بالاضافة الى ما صرحت به وزارة الخارجية الفرنسية ونادت بوجود الحل السياسي، قبل هذا التاريخ والحكومة الفرنسية هي التي كانت متصلة بإسبانيا في المنطقة، ومساهمة لها في الجنوب والشمال، وذلك ما نادت به الحكومة البرتغالية وذلك ما نادى به أخيرا عمدة مدينة طافيرا البرتغالية.

فهذه الحكومات الثلاث لها دور هام في ترابه، وهي تدرك الآن ما وصل اليه المغرب من تقدم ديمقراطي، وما بلغه من انفتاح وتوافق مع هذه الدول جميعها، وما ترجوه من تضامن اقتصادي وتعاون في رفع مستوى المنطقة وخاصة ما يتعلق بأقطار المغرب في شان الاستقرار والسلام وزوال الإرهاب، حيث يعتبر الحكم الذاتي وبجدية ومصداقية السبيل الأهم في تحقيق ما ترجوه شعوب المنطقة في الجنوب والشمال.

الحركة

الأخ المشهوري في جولة لدعم ملف ترشيح المغرب لإحتضان معرض طنجة 2012

يقوم الأخ المصطفى مشهوري وزير التجارة الخارجية بجولة إلى العديد من الدول، تدخل في إطار التحضير لإعداد طنجة لاحتضان تظاهرة المعرض الدولي 2012 ، وذلك من أجل كسب مزيد من الدعم لاحتضان هذا الحدث الذي سيكون في حالة فوز طنجة بالترشيح الأول من نوعه في إفريقيا على الإطلاق، حيث سيزور العديد من الدول المجاورة لكندا وبعض الدول العربية الأعضاء في المكتب الدولي للمعارض (bie).

وفي هذا الإطار سيقدم الأخ المشهوري اليوم وغدا برنامج هذه التظاهرة للمعنيين بأوتاوا.الجدير بالذكر أن ترشيح مدينة طنجة لاحتضان المعرض الدولي 2012 تحت شعار "طرق العالم، ملتقى الحضارات، نحو اندماج عالمي أمثل"، من شأنه الدفع بديناميكية الإقتصاد الوطني.

نتائج الإنتخابات قد تمثل تحولا تاريخيا في فرنسا

إقبال ملحوظ على صناديق الإقتراع للحسم فيمن سيخلف شيراك

● الرباط . صليحة بجراف

ينتظر أن تكون صناديق الإقتراع بفرنسا قد حسمت في السادسة من مساء "أمس الأحد" في خيار الناخبين الفرنسيين بين المرشح اليميني نيكولا ساركوزي ومنافسته الاشتراكية سيغولين رويال، لتحديد خلف جاك شيراك في الاليزيه للاعوام الخمسة المقبلة وسط انتشار أمني كثيف في ضواحي المدن الكبرى الفرنسية.

وقالت وزارة الداخلية الفرنسية إن نسبة المشاركة بلغت إلى حدود ظهر أمس في فرنسا 34,11٪ في إطار الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، أي أكثر بثلاث نقاط من النسبة في الساعة ذاتها من الدور الأول

ورغم اختلاف الفلكيين حول تنبؤاتهم بشأن من سيخلف شيراك بقصر الإليزي هل هي المرشحة "العذراء" أم المرشح "الدلو"، الا ان استطلاعات الرأي توقعت فوز ساركوزي في هذه الجولة التي يبلغ عدد الناخبين فيها حوالي 44,5 مليونا،إذ يجمع العديد من المتتبعين لمسار العملية الإنتخابية على أن رويال تحتاج لتسونامي سياسي لتصبح اول امرأة ترأس فرنسا، خاصة وأن آخر استطلاعات الرأي أظهرت تفوق ساركوزي بفارق 10 نقاط حيث أفاد كثيرا من تقدمه في المرحلة الأولى وأيضا من أدائه في المناظرة مع منافسته المرشحة الاشتراكية التي تخلت عن تحفظها وهاجمت بشدة منافسها اليميني، في محاولة لكسب أصوات ناخبي الوسط الذين يقول المحللون إن بأيديهم مفتاح الفوز في هذا الدور .

وإذا كانت رويال تريد الحفاظ على نظام الرفاه الاجتماعي الفرنسي وخلق وظائف جديدة وتعد بإصلاحات تحت شعار "التغيير بدون وحشية" على حد تعبيرها فضلا عن مساندة الفرنسيين المتحدرين من أصول أجنبية حيث جعل أرقام الدورة الأولى من الإنتخابات الرئاسية الفرنسية التي جرت في 22 أبريل الماضي ترجح كفتها خاصة بين الناخبين الفرنسيين من أصل مغاربي على غيرها من المترشحين بنسبة تفوق 65٪ من الأصوات

وتجمع . ذات المصادر. على اعتبار هذه الأرقام مؤشرا عن اتجاهات الكتلة الإنتخابية المغاربية بفرنسا في انتخابات الدور الثاني وتكشف الموقف البراغماتي الخالص للجالية المغربية سيما وأن ساركوزي متشبث بمواقفه الموصوفة بـ"المعادية" للمهاجرين حتى وإن كان هو ذاته أحد الوافدين على فرنسا باعتباره ابن مهاجر مجري كما جاء على لسان غريمه جان لوين رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية .

في ظل هذه الظروف تقدم أمس "الأحد" مليون ونصف ناخب فرنسي من أصل مغربي للإدلاء باصواتهم في هذا الدور الحاسم من انتخابات الرئاسةالفرنسية التي تنظم تحت شعار "إعرف مصلحتك" وهم مخيرين بين مرشحين إثنين حسم كل واحد منهما في كل ما يتعلق بمصالح الجاليات من خلال ما كشف عنه في برنامجه الإنتخابي ورغم تعاطف روايال مع المهاجرين عموما إلا أن سكان ضواحي باريس الذين انتفضوا يوما ضد سياسة اليمين ويضمرون الحقد لساركوزي باعتباره الوزير الذي سخر الشرطة لقمعهم إضافة إلى الموقف الإيجابي لليمين الذي يمثله ساكوزي من الماضي الإستعماري وكذاتوجهاته الخارجية التي أثنت على إدارة بوش وأعلن تناغمه مع المحافظين الجدد الذين خططوا وقادوا الحرب ضد العراق ونوه بالسياسة الإسرائيلية تجاه العرب بفلسطين يستبعدون صعود نجم روايال على حساب ساركوزي الذي قدم نفسه أثناء حملته الانتخابية على أنه نصير ما وصفه بالأغلبية الصامتة من الشعب الفرنسي الذين يعملون كثيرا، ووعد بتغييرات تعزز نمو الاقتصاد الفرنسي وتكافح البطالة، وطرح أيضا في حملته مواضيع تعتبر تقليديا من اختصاص أقصى اليمين مثل اقتراحه استحداث "وزارة للهجرة والهوية الوطنية".

وايا كان الفائز، ستحمل هذه الانتخابات جيلا جديدا إلى السلطة وتطوي صفحة السنوات الاثنتي عشرة التي أمضاها شيراك (74 عاما) في قصر الأليزيه، وسيعود الفرنسيون إلى صناديق الاقتراع في 10 و17 يونيو المقبل لاختيار نوابهم.